

عنه ارباب العدو وبطشه..

المقاومة الفلسطينية تفرز  
مواقعها داخل الأرض المحتلة

تصاعد ثوري  
في العمل القتالي  
والسياسي ضد العدو



وما تشهد الأرض المحتلة ، في هذه الفترة بشكل جوبا وصفة قوية على وجه كل محاولات الاستسلام التي يريدون بها ضرب الثورة واجهاضها لتكون اداة طيبة وضعيفة في ايدي الانظمة المساومة فرد شعبنا الفلسطيني على الوجود الصهيوني ليس ردا محصورا في نطاق استراتيجيته وتكتيك الانظمة المساومة وانما انطلاقا من مبدأ حق الشعب الفلسطيني في القتال والنضال من اجل تحقيق كامل اهدافه وعلى راسها حقه في كامل ارض فلسطين . لهذا فان قتال جماهيرنا في الداخل ليس محصورا في منطقة معينة واحدة وانما هو قتال لكل الوجود الصهيوني فوق كل الارض الفلسطينية والعربية الضرورية اللازمة .

الثورة في الداخل تزداد اتساعا وشمولية داخل الارض المحتلة سواء من حيث ارتباطها بالجماهير او من حيث عملياتها المستمرة التي تتصاعد يوما بعد يوم . وتحاول سلطات الاحتلال استخدام شتى اساليب القهر والارهاب لتصفية الثورة باجهاض نموها الثوري داخل الارض المحتلة . الا ان جماهير الشعب الفلسطيني كلما زاد العدو من اساليب اربابه وبطشه ضدها كلما كان ردحا على ذلك بالمزيد من الالتصاق بالثورة واعطاءها كل الامكانيات الضرورية اللازمة .

وفد شهدت نضالات الشعب الفلسطيني في الداخل تطورا ملحوظا عسكريا وسياسيا .

عسكريا :

اثبتت قوات المقاومة في الداخل مقدرتها على تجاوز وتخطي كل محاولات العدو التي حاول ويحاول فرضها لتطويق عملية تنامي الثورة المسلحة بارادتها الثورية العنيدة وابتحاض الجماهير في الداخل لها .. حيث استطاعت اقامة هيكلها الثوري في الداخل ملتحمة بالجماهير متفاعلة معها محدثة من مخاطر الانزلاق وراء اوامير الحلول التصوفية وشعارات السلطة الاوطية التي يريدون تحت شعارها تعزيز التسوية المذلة والخيانية . لذلك فان العدو لم يستطع ان يحقق اي نجاح على صعيد اكتشاف منغذي العمليات ، رغم اعلانه المستمر عن اكتشافه لمجموعات فدائية داخل الارض المحتلة ، فقدرة المقاومة على استخدام اساليب جديدة في مواجهة العدو اخذ يشكل ارباكا له خاصة في نمط مواجهات حرب المدن التي اخذت المقاومة الفلسطينية في الاونة الاخيرة تستخدمها في حربها ضد متخفية كل امكانياته وخطته المضادة لحرب المقاومة في الداخل .

سياسيا :

استطاعت الثورة الفلسطينية ، ومن خلال نضالها الثوري ، بناء شبكة من العلاقات الثورية مع مجموعة من اليهود التقدميين الذين امنوا بان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لانهاء وتصفية الحركة الصهيونية النازية التي تمثل اسرائيل وليدها الشرعي . وقد تاكدت هذه الحقيقة حين اعلنت اسرائيل انها قد اكتشفت خلية تابعة للجهة الشعبية لها علاقات مع مجموعة من اليهود الذين يؤمنون بما تؤمن به المقاومة الفلسطينية .

فهذا التطور في التوجه لدى بعض اليهود ادى الى ازدياد علامات التساؤل حول صحة المشروع الصهيوني لدى اليهود انفسهم ، اربك قيادة العدو فشنت حملة هستيرية ضد اليهود الذين « خانوا دينهم وعقيدتهم واتبعوا عقائد معادية » وموقف العداة هذا ليس بسبب حجم اليهود الذين التحقوا بصوف المقاومة وانما بسبب ما تمثله هذه الحالة وكونها تفتح الطريق الصحيح امام عقول اليهود لبيدوا بالتفكير والتساؤل حول حقيقة هذا الكيان ومدى شرعيته . وما هو البديل الذي يجب استخدامه للوصول الى مجتمع ديمقراطي موحد يؤمن بالحقوى المتساوية لكل من يعيش فوق ارض فلسطين الحرة .

العمليات العسكرية في منطقة الخليل :

اعلنت سلطات الاحتلال انها قد اعتقلت اربعة من رجال المقاومة في منطقة الخليل والقدس ، وباني الاعلان عن اكتشاف سلطات العدو لهذه المجموعة بعد

ان قامت بعملية تمشيط واسعة لمنطقة الخليل خلال الاسابيع الماضية .

في منطقة العفولة :

قامت احدى مجموعات الفدائيين داخل الارض المحتلة بوضع عبوة ناسفة في سوق الخضار في مدينة العفولة ، ادت الى جرح العديد من الصهاينة وقد شنت قوات الاحتلال حملة واسعة من الاعتقالات شملت عشرين مواطنا من العرب القيمين في منطقة الأنوار الشمالية ، حسب ما اعترف به العدو نفسه .

في منطقة غزة :

اعترف العدو الصهيوني بان احدى دورياته العسكرية الراجلة التي كانت تقوم بدورية عادية في مدينة دير البلح قد تعرضت لهجوم بالقنابل اليدوية بقيادة العدو ، لم يذكر وقوع اية خسائر . الا ان التقارير من منطقة غزة اكدت ان عددا من جنود البورتية قد لقي مصرعه من جراء القاء هذه القنبلة ، القوات الاحتلال لاخلد جرحاها الذين سقطوا في شوارع المدينة . وقد شن العدو على اثر هذه العملية حملة واسعة من الاعتقالات شملت سكان المنطقة . ولا زال العدو يتكتم على حقيقة خسارته في هذه العملية .

في منطقة نابلس :

هاجم الفدائيون الفلسطينيون في مدينة نابلس سيارتين للعدو كانتا تجوبان شوارع المدينة بالقنابل اليدوية والرشاشات ، مما ادى الى احراق سيارتين بين فيهما . وقد شنت سلطات العدو في اثر ذلك حملة من الاعتقالات الشرسة والواسعة شملت اعتقالات المئات من سكان المدينة بحثا عن رجال المقاومة الذين نفذوا هذه العملية الجريئة .

في منطقة صفد :

اعترف العدو الصهيوني بان عددا من صواريخ التوتن التي كانت قد سقطت وسط شوارع المدينة يوم ٢٦/٥/٧٥ الا ان العدو الصهيوني لم يذكر في وسط المدينة الا ان المصادر الفلسطينية في منطقة صفد قد دمرت .

في منطقة نهاريا :

قامت مجموعة من الثوار الفلسطينيين في الداخل بقتل مدينة نهاريا بالصواريخ وقد اصابت الصواريخ بساتره وتكتم بشكل كامل على هذه العملية ولم يصح بنشر اية اخبار عنها .

الحق اقول لكم

المركة ليست طائفية

معركة مع المقاومة لأضعافها من جهة ولتحقيق قارب الاقطاعيين من جهة اخرى .  
المركة ليست طائفية ...  
لكن الرداء الطائفي اليس لمعركة الاقطاعيين ضد الجماهير .  
ضرب المقاومة والحركة الشعبية

المركة ليست طائفية لكن الاقطاع اراد لها ان تلبس هذا الثوب .  
المركة وطنية وطبقية .  
الفقراء في لبنان ابقنوا ان الاقطاع السياسي سخرهم لخدمة مصالحه البرلمانية للابقاء على هيمنته هذه .  
كما ابقن الفقراء في لبنان ان الاقطاع السياسي هذا هو الذي يحكر جهودهم في المجال الاقتصادي ايضا ويمتص دمهم ...  
ليزداد الاقطاع غنى ونفوذاً .  
وليبقوا هم فقراء وليزدادوا فقرا .  
السكر مفقود ...  
الرز مفقود ...  
الاسعار مرتفعة .  
لا دواء ولا علاج ولا مدارس ولا ولا ...  
والاقطاع يزداد سيطرة وتعتنا .

واستيقظ الفقراء !  
وشقوا عما الطاعة !  
الخبز والحرية ... مطلبان لا يمكن الوصول اليهما من خلال القوات التقليدية الاقطاعية .  
ما همني ان اكون مسيحيا او مسلما او ...  
انا وهو مسحوقان لا نملك شراء رغيف الخبز .  
بينما الاقطاعي يتربع على عرشه يزداد غنى ونفوذاً .

واهتزت العسرون وبدا جيل من الشباب يطل على المسرح ...  
اهتزت العسرون تحت وطاة التمليل الجماهيري اقتصاديا وسياسيا .  
وقرع الاقطاع ناقوس الخطر .  
اليسار في لبنان يمو ... !  
والشيوعية تكاد تلتهمنا !  
لان المقاومة الفلسطينية تتحالف معهم .  
والنقى الاقطاع بالامبريالية والصهيوية والرجعية وقرر خوض



هما اهداف التحرك ...  
فاضعاف المقاومة يساهم في تمرير النسوية والاعتراف باسرائيل واضعاف الحركة الشعبية اللبنانية وحك الفرائز الطائفية بعيد للاقطاعيين مواقعهم التي كادوا ان يفقدوها .  
الهدوء النسبي الذي يعم لا يعني انتهاء المعركة ...  
فالمسحوقين في لبنان انقلوا باضطهاد جيد لكنهم يتورون عليه ولن يسمحوا للاقطاع ان يستمر طويلا .  
وثوار فلسطين لن يعترفوا باسرائيل ويزداد التحامهم بالمسحوقين الذين يرون في حركتهم التحريرية تعبيرا عن مصالحهم الحقيقية .  
لتصوب البنادق نحو الاقطاع وليضرب الثوار اعداء الثورة .

وليد فرج .